

البرازيل تكافح زيادة فقدان الغطاء الشجري وتصاعد حوادث الحرائق البرية

البرازيل تكافح زيادة فقدان الغطاء الشجري وتساعد حوادث الحرائق البرية

التقرير

تواجه البرازيل تحديًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري وزيادة حوادث الحرائق البرية. على مدى العقد الماضي، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 28.08 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 5.93% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. كانت الزراعة المتنقلة والغابات هما السببان الرئيسيان لهذه الخسارة، مما أدى إلى انتشار واسع لإزالة الغابات والانبعاثات المرتبطة بها.

تسلط الحادثة الأخيرة من ولاية مارانهاو الضوء على الصراع المستمر، حيث تم إصدار تحذير من حريق بري في 14 ديسمبر 2024. هذه الحادثة تذكير صارخ بالأزمة البيئية الأوسع التي تواجه النظم البيئية المتنوعة في البرازيل. أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى فقدان ما يقرب من مليون هكتار من الغطاء الشجري في عام 2022، مما يؤكد على إلحاحية معالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات.

لا يمكن المبالغة في تأثير ذلك على التنوع البيولوجي الغني في البرازيل والمناخ العالمي. مع استمرار البلاد في فقدان غطائها الشجري، تمتد الآثار السلبية إلى ما وراء حدودها، مما يؤثر على دورات الكربون العالمية وجهود الحفاظ على التنوع البيولوجي. تقدم البيانات دعوة للعمل من أجل استراتيجيات إدارة وحفظ مستدامة للتخفيف من هذه الخسائر والحفاظ على التراث الطبيعي للبرازيل للأجيال القادمة.



